

(351) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 549) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

ومجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. مجالس الذكر تحفها الملائكة. وتفشاها السكينة. يقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم.
لو لم يحصل المسلم من مجالس الذكر ومجالس العلم لهذه الفائدة لكتف. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى - 00:00:00

الله وصحابه من اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
ونسألك اللهم علما نافعا يرفعنا رينا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا - 00:00:20

اه ننتقل للتعليق على انا طائف الفوائد ووصلنا الى الفائدة رقم تسع مئة وخمسة واربعين هذا افك مبين دل قول الله تعالى لو لا اذ
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين - 00:00:35

على ان المؤمن اذا سمع قالة في اخيه فينبغي ان يبني الامر فيه على ظن الخير وان يقول بناء على ظنه هذا افك مبين هكذا باللفظ
الصريح ببراءة اخيه كما يقول المستيقن المطلع على حقيقة الحال - 00:00:53

هذا من كلام ابي حيان رحمه الله في البحر المحيط وهذه الآية نزلت في قصة الافك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها لما
انزل الله براءتها في عشر ايات في سورة النور - 00:01:13

ومن هذه الآيات هذه الآية الكريمة لو لا ان سمعتم يعني سمعتم هذا الافك ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا يعني ان تظنووا باسم
المؤمنين عائشة رضي الله عنها خيرا ولذلك احد الصحابة - 00:01:30

لما كان يتكلم مع زوجته في هذا فقال ان عائشة خير منك وانه هذا افكه مبيد ولهذا قال الله عز وجل ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين - 00:01:48

وهذا يدل على ان المؤمن اذا سمع قالة في اخيه ينبغي له ان يبني الامر على حسن الظن وان يقول بناء على ظنه هذا افك مبين
دعاعا عن اخيه المسلم - 00:02:06

واحسانا الظن به يقول وهكذا باللفظ الصريح وينبغي الامر على حسن الظن الدفاع عن عرض المسلم عندما يقع في عرضه احد في
غيبته الدفاع عنه من اعلى مقامات الدين وقد رتب عليه الاجر العظيم والثواب الجزييل - 00:02:22

وحمل بعض اهل العلم قول النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يكتب الله له بها
رضوانه الى يوم يلاقاه قالوا هي الدفاع عن عرض اخيك المسلم اذا انتهك في مجلس سلطان - 00:02:52

عندما ترى ان عرض اخيك المسلم انتهك واصبح الناس يتتكلمون فيه ويقعون فيه ويختوضون فيه وتقوم وتدافع عن عرضه ابتغاء
الاجر والثواب من الله سبحانه واحسان الظن باخيك المسلم هذا منزلته عند الله عز وجل عليا - 00:03:12

وربما يدخل في الحديث وان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلاقاه وهذا الذي
قاله بعض السلف ان المقصود بذلك - 00:03:32

الدفاع عن عرض المسلم عندما ينتهك هذا مثال مثل والا قد يكون هناك كلمات اخرى يقولها المسلم لا يلقي لها بالا لكنها من رضوان
الله في كتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلاقاه - 00:03:48

روي عن عمر رضي الله عنه انه قال لا تظنن كلمة خرجت من اخيك الا خيرا وانت تجد لها في الخير مهما يقول بعض السلف انه ينبغي ان يحمل كلام المسلم على احسن المحامل - 00:04:04

وافضل الاحتمالات فاذا لم تجد لها مهما حسنا قل لعل له العذر وانا لا اعلم به لعل له عذر وانا لا اعلم بذلك العذر هذا هو المطلوب في تعامل المسلم مع اخوانه المسلمين - 00:04:22

يلتمس لهم الاعذار ابو قلابة رحمة الله يقول اذا بلغك عن اخيك شيء تكرهه فالتمس له العذر جهدك وان لم تجد له عذرا فقل في نفسك لعل لأخي عذرا لا اعلم - 00:04:42

وفي قصة الثلاثة الذين خلفوا قال النبي عليه الصلاة والسلام وسائل الصحابة ما فعل كعب بن مالك وقال رجل جبسه برباب والنظر في عطفيه وهذا يعني وقوع في عرض مسلم - 00:04:58

ويريد بذلك اعجباته بنفسه قال معاذ بن جبل رضي الله عنه بئس ما قلت انكر عليه والله يا رسول الله ما علمنا عنه الا خيرا ولعل له عذرا هذا هو الواجب - 00:05:16

اذا وقع الناس في عرض اخيك المسلم ان تدافع عنه وان تلتمس له العذر واذا لم تجد له عذرا قل لعل له عذرا وانا لا اعلم به ننتقل الفائدة تسع مئة وستة واربعين فضل الثنائي والتثبت - 00:05:34

قال ابو عثمان الحداد من تأني وتثبت تهيأ له من الصواب ما لا يتهيأ لصاحب البديهة معناها الاستحضار وصاحب البديهة يعني الذي يكون عنده سرعة استحضار سرعة البديهة او حسن البديهة او صاحب البديهة يعني يكون عنده حسن استحضار - 00:05:53
وهذا يعتبر منقبة لكن افضل من ذلك واكمel هو الثنائي والتثبت والانارة خلق كريم قد اخبر عليه الصلاة والسلام بان هذا الخلق يحبه الله ورسوله قال الاشج ابن عبد القيس ان فيك خصلتين - 00:06:20

يحبهما الله ورسوله الحلم والانارة قال يا رسول الله اجبت عليهما ام تخلقت بهما؟ على بل جبت عليهما وقال الحمد لله الذي جبني على ما يحبه الله ورسوله الحلم والانارة من الاخلاق الكريمة - 00:06:42

وهي من الاخلاق التي يحبها الله ورسوله والحلم سيد الاخلاق والانارة تعني التثبت وعدم العجلة وهي خلق كريم بين العجلة والطيش وبين التفريط والاضاءة ونجد ان الاخلاق الكريمة تكون وسطا - 00:07:02

بين اخلاق مذمومة الكرم خلق كريم بين البخل والاشراف والتبذير الشجاعة خلق كريم بين الجبن والتهور الاناث خلق كريم بين العجلة والتفريط وبعض الناس ربما يفهم الانارة فهما غير صحيح - 00:07:22

فيبيط ويتأخر وحتى يفرط ويضيع الامر بحجية الانارة وعدم العجلة وهذا مذموم وفي المقابل اذا استعجل الشيء قبل اوانه هذا ايضا مذموم الانارة معناها التثبت والتأني والاقدام على الشيء عندما يغلب على الظن عدم وجود - 00:07:51

معلومات اخرى يجعل الانسان يتأنى اكثر عندما يجمع الانسان المعلومات يقلب الامر على جميع وجوهه هنا بعد ذلك يقدم او يحجم ليس المقصود بالتأني التفريط والاضاءة لان بعض الناس ايضا بطيء في اعماله وقراراته وتصرفاته - 00:08:13

بحجة الثنائي. وهذا غير صحيح. هذا ليس تأنيا وانما هذا اقرب الى التفريط والاضاءة فاذا الانارة خلق كريم يحبه الله تعالى ووسط بين العجلة والتفريط ننتقل للفائدة تسع مئة وسبعة واربعين. اراد العمر - 00:08:35

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من ارذل العمر دبر كل صلاة قبيل السلام وارذل العمر اردى مراحل العمر وحالة الهرم والضعف يعود كهينته الاولى في اواني الطفولة - 00:08:55

ضعيف البنية تخفيق العقل عاجزا عن خدمة نفسه فيما يتمنى فيه يكون كلاما على اهله تقليلا بينهم كان من الادعية التي يكثر منها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر - 00:09:12

وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل ومن ان ارد الى ارذل العمر دبر كل صلاة. كما جاء في حديث سعد بن ابي وقاص ولذلك ينبغي ان يحرض المسلم في كل صلاة يصلحها فريضة كانت او نافلة - 00:09:33

ان يستعذ بالله تعالى من الجبن والبخل وسوء الكبر وان يرد الى ارذل العمر. يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل وسوء الكبر

وان رد الى ارذل العمرة ما هو ارذل العمر - 00:09:47

ارذل العمر هو ارداً مراحل العمر عندما يكون الانسان في حال الشيخوخة ويكون في حال الحرم والظعنف ويفقد عقله او يخف الظبط
عنه ويعود كهيئته الاولى لما كان طفلا ضعيف البنية - 00:10:00

وايضا قليل العقل وعجز عن خدمة نفسه فهذه المرحلة من العمر هي ارذل العمر وارداً مراحل العمر. لماذا لان حياة الانسان حياة قوة
بين ضعفين بين ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة - 00:10:21

الله الذي خلقكم من ظعنف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ظعنفا وشيبة مرحلة القوة هي المرحلة الذهبية في حياة
الانسان. وهي مرحلة الشباب مرحلة الطفولة هي مرحلة ضعف - 00:10:43

ولكن تجد ان من حول هذا الطفل يعتنون به ويأملون عليه ويستملحون بخلاف مرحلة الضعف الاخيرة وهي مرحلة الشيخوخة
يصبح الانسان في في مرحلة هو كل على اهله ولا يؤمنون - 00:11:02

ان يرجع وانما يرون حاله تزداد سوءا ويزداد ضعفا يعجز عن خدمة نفسه وربما يكون سلم على اهله ثقليا عليهم خاصة اذا لم يوفق
في اولاد ببرة فربما يكون ثقليا على اهله - 00:11:25

هذه المرحلة هي مرحلة والانسان لا يحب ان يصل لهذه المرحلة ان يكون في مرحلة ضعف شديد. ويكون عاجز عن خدمة نفسه
وربما ايضا مما يفقد عقله او يخف الظبط عنده - 00:11:51

لا يحب الانسان هذه المرحلة من العمر ولهاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله منه قل اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر ننتقل
الفائدة رقم تسع مئة وثمانية واربعين اثر قراءة القرآن في قضاء الحوائج - 00:12:12

قال احد تلاميذ عماد الدين ابراهيم بن عبدالواحد المقدسي او صانعي يعني شيخي وقت سفره فقال اكثر من قراءة القرآن ولا تتركه
فانه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ - 00:12:30

قال فرأيت ذلك وجربته كثيرا و كنت اذا قرأت كثيرا تيسرا لي من سماع الحديث وكتابته الكثير واذا لم اقرأ لم يتيسر لي القرآن
الكريم كتاب مبارك مبارك في كل شيء. يكفي انه كلام ربنا - 00:12:45

جعله اية نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مبارك في تلاوته. مبارك في حفظه مبارك في العمل به. مبارك في التحاكم اليه. مبارك في
الاستشفاء به مبارك في كل شيء يجد الانسان اثر بركته عليه في وقته وفي حياته وفي اعماله وفي كل شيء - 00:13:05

ولذلك هنا عماد الدين ابراهيم المقدسي او صى احد تلاميذه بهذه الوصية العظيمة بان يكثر من تلاوة القرآن ويقول انه يتيسر لك الذي
تطلبه على قدر ما تقرأ يعني تيسرا لك اعمالك الاخرى اذا اكتثرت من تلاوة القرآن الكريم - 00:13:26

يقول هذا الذي قد عمل بهذه الوصية جربت هذا كثيرا فرأيت ذلك كنت اذا قرأت كثيرا تيسرت الاعمال لي وتيسر ما اطلبه وما اريده
واذا لم اقرأ لم يتيسر لي - 00:13:48

وهذا من اثار بركة القرآن وهذا امر يجده المكثرون من تلاوة القرآن يجدون هذه التلاوة اثرا عليهم اثرا على نفسياتهم اثرا على بركة
الوقت اثرا على الانجاز اثرا وببركة على حياتهم كلها - 00:14:04

هذا القرآن بركاته عظيمة ومتعددة هو كتاب ربنا عز وجل. كتاب انزلناه اليك مبارك يتذمروا اياته وليتذكر اولي الالباب وايضا من
اسباب الانجاز ما ذكره الشوكاني في ترجمة شيخه علي الشهيد - 00:14:28

قال كنت اعجب من سرعتي ما يكتب من الكتب بخطه مع شغله بالتدريس فسألته عن السر قال انه لا يترك النسخ يوما واحدا واذا
عرض ما يمكن فعلى من النسخ شيئا يسيرا ولو سطر او سطرين - 00:14:52

يعني انه لا يترك العمل في هذا الشيء الذي يريده يوما واحدا ولو ان يعمل عملا قليلا المهم انه كل يوم يعمل قال الشوكاني فلزمت
قاعدة هذه فرأيت في ذلك منفعة عظيمة - 00:15:10

وهذه ايضا من اسرار الانجاز ان الانسان ينجذ كل يوم لتحقيق الهدف الذي يريد ولو شيئا يسيرا. المهم انه كل يوم ينجذ هذا هو اللي
ذكره الشوكاني ان احد المشايخ وكان يطبقه الشوكاني. ورأى في ذلك منفعة كبيرة - 00:15:28

ننتقل لفائدة تسع مئة وتسعة واربعين. وزعننا ما في صدورهم من غل صاحب الغل والحدق يتغذب به في الدنيا. ولهذا قال الله تعالى عن أهل الجنة وزعننا ما في صدورهم من غل. قال ابن عطية - 00:15:49

هذا اخبار من الله عز وجل انه ينقى قلوب ساكني الجنة من الغل والحدق وذلك ان صاحب الغل متغذب به ولا عذاب في الجنة ذكر الله عز وجل من نعيم اهل الجنة - 00:16:04

انه نزع ما في صدوره من غل وقد ذكر الله تعالى هذا في القرآن في موضعين الموضع الاول في سورة الاعراف في قوله سبحانه وزعننا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار - 00:16:20

والموضع الثاني في سورة الحجر في قوله سبحانه وزعننا ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين فكون الانسان لا يحمل الغل ولا الحدق هذا نعيم معجل ولذلك جعله الله تعالى من نعيم اهل الجنة - 00:16:35

لان الذي يحمل الغل والحدق يتغذب به ويتألم ويتكدر وبينما سليم الصدر الذي لا يحمل الغل يتنعم ولهذا ذكر الله تعالى من نعيم اهل الجنة وزعننا ما في صدورهم من غل اخوانا - 00:16:56

على سرر متقابل وهذا من اعظم ما يكون من النعيم ان يجلس اناس متحابون ليس بينهم غل على سرر متكئون يتسامرون ويتحدثون واه يتكلمون في الامور التي تهمهم هذا - 00:17:17

يعتبر نعيمه ولذلك جعله الله تعالى من نعيم اهل الجنة فكون الانسان يجد له احبابا يجلس معهم ولا يحمل لهم الغل ولا يحملون له الغل يتسامر معهم ويتحدث معهم ويتبسطون في الحديث - 00:17:35

هذا جعله الله تعالى من نعيم اهل الجنة وزعننا ما في صدورهم من غل يعني الغل منعدم بينهم اخوانا على سرر متكئون يتحدثون ويتسامرون هذا من نعيم اهل الجنة ولذلك ان الانسان عندما يحرض في الدنيا على ان يتبعه عن الغل والحدق فانه يعيش في نعيم معجل - 00:17:56

بخلاف من يملأ صدره بالاحقاد الغل فانه يعيش في عذاب ويعيش متقدرا متسخطا رقم تسع مئة وخمسين احذر مصاحبة الاحمق لا زال العقلاة من قديم الزمان يحذرون من مصاحبة الاحمق - 00:18:22

من الحكم المأثورة في هذا الاحمق كالافعى لا تدري متى يؤذيك ومن الاحمق ان صحبته ان يتبعك وان اعتزلته شتمك وان اعطاك من عليك وان اعطيته كفرك وان اشر اليك اتهمك - 00:18:42

وان اشرت اليه خانك وان كان فوق حقرك وان كان دونك غمرك الناس من قديم الزمان يحذرون من مصاحبة الاحمق واسعارهم وامثالهم حكمهم تدل لهذا فالاحمق كما يقول العرب في المثل - 00:18:59

مثل الافعى لا تدري متى يؤذيك؟ وقد يريد ان ينفعك فيضرك لانه احمق ومن ذلك ما ذكره الاحباء في روضة العقلاة يقول الاحمق ان صحبته اتبعك لكن ان اعتزلته شتمك ووقع في عرضك - 00:19:20

ان اعطيته هذه العطية وجده وين اعطاك من عليك وان اسر اليك بسر اتهمك بانك انت الذي تذيعه وتنشره وان اسررت اليه بسر خانك وان كان فوق حقرك وان كان دونك فانه يغمرك - 00:19:42

هذا هذا الاحمق مصاحبته سم ينبغي الابتعاد عنه مصاحبة الاحمق ابتلاء لان الانسان يجد المضرة مصاحبته هو متضرر بكل حال وكذلك ايضا مجادلة الاحمق ينبغي الابتعاد عنه مجادلة ومناقشة الاحمق - 00:20:06

هذا لا زال الحكماء يحذرون منها ويقولون لا تجادل الاحمق قد يخطئ الناس في التفريق بينكم وقبل هذا ربنا سبحانه وتعالى يقول واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والاحمق جاهل ولا تدخل مع الاحمق ومع الجاهل في نقاش - 00:20:34

ولا تدخل معهم في جدال ولا تدخل معهم في مخاصمة بل اعرض عنهم اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنهم وقالوا لنا اعمالنا. لكم اعمالكم. سلام عليكم لا نتغنى بالجاهلين هذه الطبقة الصعبة - 00:20:55

وهي موجودة في كل مجتمع وفي كل زمان ومكان طبقة هؤلاء الحمقى ينبغي ان لا يتصادم الانسان معهم ولا يجالسهم ولا يناظرهم بل يعرض عنهم واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام - 00:21:09

لا تدخل معه في في خصومة ولا تدخل معه في مناقشة ولا في جدال ولا في اي شيء بل اعرض عنه وتجنب مجالسته وتجنب مناقشته كذلك انك بهذا تسلم. اما اذا كنت ستتدخل مع هؤلاء الحمقى في نقاش - [00:21:29](#)

وتدخل معهم في جدل يضيع وقتك ويضيع جهودك والنتيجة لا شيء او انك خاسر فلهذا ينبغي للمسلم ان يظن بوقته عن مجالسة او مجادلة او مناقشة هذه الطبقة غير المحترة - [00:21:48](#)

فائدة من سياسة النفس قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان لهذه القلوب اقبالاً وادباراً اقبلت فخدوها بالنوافل وان ادبرت فالزموها الفرائض. وان ادبرت فالزموها الفرائض فقه احوال النفوس - [00:22:10](#)

عظيم ينبغي ان يعني به المسلم وان يعرف احوال النفس فان احوالها عجيبة ومن ذلك ان النفس لها اقبال وادبار لا تكون النفس على وثيره واحدة في امور الطاعة والعبادة - [00:22:30](#)

انما تارة تقبل على الطاعة وتارة تدبر وهذه هي طبيعة الانسان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان لكل عمل شرة وكل شرة فترة ما معنى الشرة؟ نشاط يعني كل عمل انه - [00:22:55](#)

اسحبوا نشاط وهمة وحماس لكن هل هذا يستمر؟ لا ولكل الشرطة فترة يعقب هذا النشاط من كانت فترته الى سنتي فقد هدي هذه الفترة حالة الفاتورة هذه من اخطر ما تكون على النفس - [00:23:13](#)

واكثر ما تكون انتكاسات المنتكسين في هذه المرحلة مرحلة الفترة ولهذا روي عن احد السلف انه لما حضرته الوفاة بكى قيل ما يبكيك وانت لك من الاعمال كذا وكذا يذكرونا حتى يحسن الظن بالله - [00:23:32](#)

فان حسن الظن بالله مطلوب عند الاحتضار فقال اني ابكي لاني كنت ارجو الا اكون في حال فترة وانما اكون في حال همة وقوه في العبادة اتاني الموت وانا في حال فترة - [00:23:51](#)

هذه الحال هي التي اشار اليها عمر رضي الله عنه قال ان لهذه القلوب اقبالاً وادباراً اقبلت يعني في حال النشاط والشرة فخدوها بالنوافل يعني اغتنموا اغتنموا حالة الاقبال واستكثروا بعد المحافظة على الفرائض. استكثروا من التوافل - [00:24:11](#)

وان ادبرت في حال الفتور فالزموها بالفراغ. يعني الحد الادنى الفرائض وما تيسر من التوافل فائدة باب العقل والراحة باب عظيم من ابواب العقل والراحة وهو اضطراب المبالغة بكلام الناس واستعمال المبالغة بكلام الخالق عز وجل - [00:24:31](#)

هذا الباب العقلي والراحة كلها ومن قدر انه يسلم من طعن الناس وعيهم فهو مجنون نعم آآاقتراح المبالغة بكلام الناس والا يهتم الانسان بكلام الناس مدحوه او ذمه وانما يهتم بكلام الخالق عز وجل - [00:24:52](#)

بمراضك ربی سبحانه وتعالی اما کلام الناس لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا انما يهتم الانسان بربنا ربی سبحانه ومن ارضی الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضی عنه الناس - [00:25:15](#)

ومن اسخط الله برضى الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس فعلى المسلم ان يجعل مرضاته ربی سبحانه نصب عينيه وان اهتم بتحقيقها واما کلام الناس لا يبالي به مدحوه او ذمه - [00:25:34](#)

وهذا هو العقل. هذا هو عین آآالعقل قال ومن قدر انه يسلم من طاعة الناس وعيبه فهو مجنون يعني هذه قد يكون فيها شيء من المبالغة لكن يريد ان يقرر هذا المعنى - [00:25:50](#)

هو انه لا احد يسلم من طعن الناس. ولا احد يسلم من عيوب الناس اذا كان صفوۃ البشر وهم الانبياء والرسل ما سلك مع السلامۃ. بل اتهم حتى في عقولهم بجنون - [00:26:08](#)

بالسحر بالكهانة واوذوا هم صفوۃ البشر فما بالک بغيرها لا احد يسلم من کلام الناس ولا من طعن الناس فلا يبالي بكلامهم وانما يبالي بتحقيق مرضاته ربی عز وجل هل يقال لعلماء الشريعة رجال الدين - [00:26:20](#)

هذه الفائدة ذكرها الشيخ بکر ابو زید في معجم المناهي اللغوية حالة من الاصطاء الشائعة تسمیة علماء الشريعة برجال الدين والدين في الفكر الغربي العبادة المصحوبة بالرهبة او الوحشة ومعنى هذا ان رجل الدين لا يصلح لفهم امور المعاش - [00:26:48](#)

وليس كذلك في مفهوم الاسلام الذي لا يعترف بان هناك رجل دين له نفوذ واختصاص. فكل مسلم رجل دين ودنيا ولهذا لا تجد في

المعاجم الاسلامية ما يسمى ب الرجال الدين . وانما تسررت بواسطة المذاهب المادية - 00:27:05

هذا مصطلح دارج عند بعض الناس يسمون المستقيمين او يسمون المشايخ ب الرجال الدين هذا غير صحيح هذا قد يكون عند النصارى موجودا في الاسلام كل مسلم يعتبر رجل دين . رجل دين ودنيا ايضا - 00:27:22

وليس هناك تمييز بان يقال هؤلاء رجال دين وهؤلاء رجال دنيا . هذا ليس في الاسلام كل مسلم يعتبر رجل دين ورجل دين ودنيا ايضا فلا رهابانية في الاسلام لان اه ممن يقال عنهم رجال الدين في في الديانات الاخرى - 00:27:39

يقصدون انهم انقطعوا وترهبنوا قطعوا في دور العبادة واعتزلوا الدنيا ولا يصلحون لشيء من امور الدنيا ولا لفهم حياة الناس ولا لامور المعاش هذا المعنى غير موجود في الاسلام ولذلك اه - 00:27:59

لا رهب باليته في الاسلام لما استأذن بعض الصحابة في ان يختصوا لكي تنعدم عندهم الشهوة ويترفرون للعبادة نهاهم النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك ولم يأذن لهم في الاختصاص - 00:28:17

وقال قال عليه الصلاة والسلام اما انا فاصوم وافطر واقوم وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني جعل عليه الصلاة والسلام الرهابانية والانقطاع عن الدنيا والترهبون ان هذا رغبة عن السنة - 00:28:33

الهدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهدي اصحابه . رضي الله عنهم المسلم رجل دين ودنيا في الوقت نفسه ولا يصح ان يقسم المجتمع بان يقال هؤلاء رجال دين وغيرهم ليسوا كذلك - 00:28:52

هذا ليس موجودا في الاسلام هذا الاسلام العظيم شمل جميع جوانب الحياة وكل مسلم يقال عنه رجل دين ودنيا في الوقت نفسه ونكتب بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:29:08

00:29:27 -